رابط المادة على منصة باحث

مقاطع مفيدة

قصة مؤثرة في الرفق

عبدالمحسن الزامل

العراقي رحمه الله في طرح التثريب الرحيم من حسين عراقي لان الشرح اللي هو التقريب له تقريب الاسانيد وشرح اوله اولها رحمه الله. واكمله ابنه احمد ابن عبد الرحيم ابو جرعة العراقي. لكن قسم - 00:00:00

القسم الاول منه من شرح الحافظ العراقي رحمه الله ابو الفضل ابو الفضل عبد الرحيم ابن حسين العراقي طوف سنة ست وثمان مئة للهجرة رحمه الله هو ابنه تأخر عنه بنحو من عشرين سنة توفي سنة ست وعشرين - 00:00:18

وثمان مئة احمد ابن عبد الرحيم الحسين العراقي وذكر اه لعلها قصة لعلها مرت معنا. قال ان صاحبنا محمد بن صديق آآ ذكر الحناء او الجنابي آآ يعني ليس يعني بالضبط انا ما ادري عن ضبط هذا يقول انه - 00:00:39

يذكر له يذكرون انه كان مما ذكره عنه او نقل عن النووي قال ذلك. المقصود ذكرها ابو الفضل رحمه الله. يقول اني كنت في مكة في ايام الحج زحام شديد يعني قرب ايام الحج - 00:01:04

ومعلوم انه كان مسجد مفروش بالبطحة قال اذا بينما نحن ننتظر في ذلك اليوم يوم الجمعة او للصلاة اذ انطلق على انسان بوله قريب منه واصعب ارض المسجد قال فشددت عليه وغلظت عليه وامرته ان يحمل التراب - 00:01:23

ان يخرجه من المسجد. خشيت ان يتنجس الناس به يقولون قال فقام وخاصة مثل هذا اذا انكر اعلام الناس لا شك انه سوف ينكسر وليست الا الامتثال. قال فحمل هذا التراب والحصبة في ثيابه. ثم مشى - 00:01:51

ثم لما مضى تذكرت حديث البول الاعرابي وندمت على ما وقع مني. فبينما انا كذلك اذ انطلق علي بولي اصيب هذا من رحمة الله يعني انه حصل له يعني اه - 00:02:11

يعني قريبا عظة وعبرة قال ولا ادري ماذا افعل فقمت اجرجر نفسي الجمع نفسه حتى لا والزحام شديد ولا اعرف الشقائين وانا رجل غريب لست من اهل مكة انما جئت الحج - 00:02:31

وجعلت امشي وعشير حتى قابلني رجل بعيد في في موضع للسقائين فقال مرحبا بحبنا الموسوس كانك تريد ان تغتسل. مرحبا بحبنا موسى ويقول العراقي رحمه الله وكان فيه نوع تشديد - 00:02:53

الطهارة تجديد في الطاعة موضوع شيء بالوسوسة في الطهارة يقول رحمه الله قال ولا ادري ولا اعرفه ولم اره وكأنه يعرفني. قال ثم امر الغلمان الذين معه. فاحضروا لي سجلا من ماء - 00:03:15

ثم امرهم فاخذوا ثيابي ثم اعطني الماء فاستترت واغتسلت وغسلت بدني ثم طابت نفسي ثم امر الغلمان الذين معه يغسل ثيابي فنشروها في الهواء حتى يبست. ثم اخذتها ولبستها ثم رجعت اطيب النفس - 00:03:35

فعلمت ان هذا بندمي على ما فعلت ذلك الرجل لانه ندم وانه حصل لما حصل لكن يسر الله له سبحانه وتعالى هؤلاء حتى تطهر وجاءت النجاسة من ثيابه ومن بدنه. في الشأن هو الرفق - 00:03:56

لمن وقع من مثل هذا ولهذا بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام وفي مسجده النبي يدفع عنه ويقول لا تزرموه. هذا ايضا مصلحة اخرى. ايش معنى تزلموه؟ لا تقطع عليه بوله. لا تقطع عليه بولا - 00:04:18

وذكره الاطباء انقطع البول المحصور يضر بالبدن هذه مضرة ايضا يعني مضرة ترجع الى البدن ومضرة ترجع الى نجاسة البدن. ونجاسة الثياب ونجاسة المسجد ها؟ المكان. المكان. المسجد يعني اتساعها. يعني هو لم - 00:04:34

ما كان يبو الان يبو في مكان واحد لكن اذا انكرت عليه قد يصيب الخوف وينزعج فتتفرق النجاسة مع اصابتها لبدنه وثيابه مع ما

يحصل ايضا من الظرر عليه في نفسه قد يقع في نفسه شيء ويحتوشه الشيطان. الشيطان خبيث في مثل هذه الاحوال - 00:04:53
فلهذا كان الرفق من اعظم اسباب الهداية وفي قصص كثيرة يعني ربما كثير من يحفظ قصص في هذا ممن يرفق ويتلطف والكلام الطيب وكيف الحسن وهناك قصة طويلة هذه من قصة الحبيب العنزي رحمه الله مع الجار اليهودي - 00:05:15
حيث اسلم بعد ذلك. حينما احسن التعامل معه وكانت النجاسة تجري من بيته الى بيته عشرين سنة اخ اسلم ذلك الرجل لما رأى هذا الامر وهو مع انه ما قصد ولا تعمد ما علم. وطلق من الحبيب لم يخبره ان النجاسة تجري رحمه الله ابدا. الا لما - 00:05:33
ما ادركه الوفاة خشي ان لا يتحمل اولاده ما يتحمل ما تحمل منه. والقصص في هذا كثيرة وفي سيرة النبي عليه الصلاة والسلام كالمطر في تعامله اه مع من يأتي ويقبل ويريد الاسلام مع ما يرونه من هيئته عليه الصلاة والسلام. واذا رأوها كانوا يقولون - 00:05:54
ان وجهه ليس بوجه كذاب ثم اذا تكلم عليه الصلاة والسلام اسرهم بكلامه فيقبلوا على الاسلام ولو وقع الخطأ من احدهم يصنع كما تقدم هذا الخبر فكيف اذا كان دون ذلك؟ وهدي وسيرته في هذا اخبار كثيرة بل متواترة - 00:06:19
- 00:06:44